بعد عام على الحملة التي أجبرتهم على النزوح من بورما

الروهينغا يطالبون الأمم المتحدة بالعدالة

الروهينغا يحيون ذكرى مرور عام على الحملة العسكرية التي أدت الى هجرة جماعية من ميانمار إلى بنغلادش

تظاهر آلاف من اللاجئين الروهينغا السبت للمطالبة «بالعدالة» في الذكرى الأولى لشن الجيش البورمي حملة أجبرتهم على الهرب من الاضطهاد إلى مخيمات في بنغلادش المجاورة.

ولجأ حوالى 700 ألف من أفراد أقلية الروهينغا المسلمة إلى بنغلادش بسبب حملة بدأها الجيش البورمي ومجموعات بوذية في 25 أغسطس من العام الماضي. وهم يقيمون في مخيمات هائلة في منطقة كوكس بازار في جنوب شرق بنغلادش.

وأحيا آلاف من الروهينغا ذكرى هذا «اليوم الأسود» في مسيرات سلمية مرددين هتاف «نريد العدالة من الأمم المتحدة».

وفي مخيم كوتوبالونغ رفعت لافتة كتب عليها «لن تتكرر بعد الآن: ذكرى حملة إبادة الروهينغا في 25 أغسطس 2018». ورفع عدد من المتظاهرين أعلاما بينما وضع آخرون أعصبة كتب عليها «أنقذوا الروهينغا».

وقال محمد حسين (40 عاما) أحد المتظاهرين في كوتوبالونغ «نحن هنا لنتذكر الخامس والعشرين من أغسطس. نريد إحقاق العدل. نريد الاعتراف بنا كشعب الروهينغا. نحن حزينون لأننا لا نعيش في البلد الذي ولدنا فيه. الجميع يطالبون بالعدالة ونريد أن نصرخ في وجه العالم».

من جهته، قال نور كمال وهو متظاهر آخر «كنا ضحية إبادة قبل عام في بورما ونريد إحقاق العدل».

وقال ناشطون من الروهينغا لوكالة فرانس برس إن مسيرات وتجمعات أخرى ستنظم في مخيم اللاجئين الذي أصبح الأكبر في العالم.

وكانت سلسلة هجمات شنها متمردون من الروهينغا على مراكز حدودية في 25 أغسطس 2017 أدت إلى موجة غير مسبوقة في حجمها، من القمع من قبل الجيش البورمي ضد هذه الأقلية المسلمة.

ووصفت الأمم المتحدة حملة الجيش بأنها «تطهير اتني».

وتذكر جوهرة (40 عاما) وهو اسم مستعار، أنها هربت للنجاة من هجوم على قريتها بترت خلاله يدها. وقتل زوجها ووالداها. وقالت لفرانس برس «لم أتمكن من الفرار ووقت أرضا، وقاموا ببتر يدي»، كاشفة عن يدها ووجهها المشوه بسبب ضربات ساطور أفقدتها عينها أيضا.

وتؤكد السلطات البورمية أنها لا تستهدف في حملتها سوى المتطرفين. وقد أبرمت اتفاقا مع بنغلادش لإعادة لاجئين لكن بعد ثمانية أشهر لم يترجم النص عمليا ولم يعد سوى أقل من مئتين من الروهينغا.

وحملت أونغ سان سو تشي التي تحكم بورما فعليا وتواجه انتقادات حادة بسبب إدارة هذه الأزمة، خلال الأسبوع الجاري بنغلادش مسؤولية هذا الفشل، معتبرة أن دكا «هي التي يجب أن تقرر السرعة» التي يعود بها اللاجئون.

وهذه اللغة الدبلوماسية المزدوجة والتأخير المتكرر والمخاوف من أعمال عنف جديدة تجعل خيار العودة صعبا.

لكن فرج الله (32 عاما) الذي فتح صالون حلاقة بفضل أموال استدانها من أصدقائه لشراء معدات وعرض خدماته كمصفف شعر وحلاق تحت خيمة، يأمل في العودة يوما إلى بيته.

قال فرج الله لفرانس برس «إنه وضع موقت. لا أنوي البقاء هنا لفترة أطول مما أحتاج». وأضاف «إذا تأمن لنا السلام، فسنعود».

وفي المجموع يبلغ عدد الروهينغا الذين لجأوا إلى بنغلادش في العقود الأخيرة حوالى المليون، وتفكر دكا في وضعهم على جزيرة معرضة للفيضانات.

وبانتظار العودة، تزداد صعوبة الحياة في المخيمات. ويسود الملل والكسل في هذه المخيمات الهائلة في بنغلادش حيث يمنع الروهينغا من الذهاب إلى المدرسة والعمل.

وقال صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) إن مئات الآلاف من الأطفال لم يروا صفا دراسيا منذ أن عبروا الحدود مما يهدد بأن يصبحوا «جيلا ضائعا».وأكد عرفات (18 عاما) الذي يأمل في أن يصبح مدرسا لفرانس برس «أريد أن أتعلم لكن ليست هناك مدرسة. لا أعرف ماذا سيحدث في المستقبل».وأطلقت الأمم المتحدة في مارس صندوقا بقيمة مليار دولار لتلبية احتياجات هؤلاء اللاجئين، لكنها لم تتسلم سوى ثلث المبلغ المطلوب ما يثير قلق المراقبين.

من جهته، أعلن البنك الدولي في يونيو أنه سيفرج عن مساعدة قدرها حوالى نصف مليار دولار لمساعدة بنغلادش.وتتعرض بورما لضغوط دولية متزايدة.فقد فرضت الولايات المتحدة في منتصف اغسطس عقوبات على أربعة قادة ووحدتين عسكريتين بورميتين اتهمتهم جميعا بالتورط في «التطهير الاتني».

وسيعقد مجلس الأمن الدولي الأسبوع المقبل اجتماعا لمناقشة القضية. لكن بورما يمكنها الاعتماد على دعم حليف مهم هو الصين التي تشغل مقعدا دائما في المجلس.

وفي الوقت نفسه تقوم منظمات غير حكومية بجمع شهادات في المخيمات لدفع القضية إلى المحكمة الجنائية الدولية من أجل بدء ملاحقات ضد الجيش البورمي.

روحاني يدعو إلى التكاتف في مواجهة الانتقادات

دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني السبت إلى التكاتف في وجه الانتقادات من جميع الأطراف لتعاطيه مع أزمة اقتصادية وتوترات مع الولايات المتحدة.

وقال روحاني في خطاب متلفز عند ضريح آية الله روح الله الخميني «ليس الوقت الآن لأن نلقي العبء على كاهل آخرين. يجب أن نمد يد العون لبعضنا البعض».

وأضاف إن حل «مشاكل البلاد والتصدي لمؤامرات الأجانب مسؤولية كل واحد منا».

ومع ارتفاع أسعار المواد الغذائية وانهيار العملة وإعادة فرض عقوبات أميركية بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي مع ايران عام 2015، يشعر كثير من الإيرانيين بالاستياء.

وغالبية قاعدته الانتخابية بين الاصلاحيين في المدن فقدوا ثقتهم به فيما مناطق الطبقات العاملة تشهد منذ أشهر إضرابات واحتجاجات متقطعة تخللتها في بعض الأحيان أعمال عنف.

وبعض أشد الانتقادات جاءت من المؤسسة الدينية المتشددة التي طالما عارضت جهود روحاني لاعادة بناء علاقات مع الغرب.

في 16 اغسطس انتشرت صورة لتظاهرة لطلاب حوزة في قم رفعت فيها لافتة تحذر روحاني من أنه سيلقى نفس مصير الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني الذي عثر عليه ميتا في بركة سباحة العام الماضي.

وسعى روحاني إلى التقليل من أهمية الاختلافات قائلا «لا أحد يمكنه أن يمشي في البحر ولا يتوقع أن تتبلل قدماه».

وتم تحميل المتشددين مسؤولية إثارة الاحتجاجات على الوضع الاقتصادي التي تحولت أحيانا ضد النظام الإسلامي بأكمله.

ولا يزال روحاني يحظى بدعم المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي الذي قال إنه يتعين أن يبقى في منصبه لمنع المزيد من الفوضى. لكن خامنئي القى باللوم أيضا على سوء إدارة الحكومة أكثر من عداء جهات أجنبية، في الأزمة الحالية.

وقال «اننا مدركون لمعاناة الشعب وكل جهودنا منصبة على اتخاذ خطوات لتخفيف تلك المشكلات».

قتيلان في تفجير انتحاري بشرق أفغانستان

اعلن مسؤولان أفغانيان مقتل شخصين على الاقل في تفجير انتحاري وقع السبت بالقرب من اعتصام أمام مركز لمفوضية الانتخابات في مدينة جلال أباد بشرق أفغانستان.

واستهدف الهجوم تجمعا أمام مبنى في ولاية ننغرهار عندما كانت مجموعة من الاشخاص يتظاهرون تأييدا لمرشح رُفض طلب ترشيحه للانتخابات البرلمانية المقررة في أكتوبر.

ويأتي التفجير في شهر دام في أفغانستان إذ صعدت طالبان هجماتها على قوات الأمن في أنحاء البلاد وشن تنظيم الدولة الاسلامية هجمات في كابول، مما أدى إلى مقتل المئات بحسب تقديرات.

وقال عطاء الله خوجياني الناطق باسم حاكم ولاية ننغرهار لوكالة فرانس برس إن التفجير «أدى الى مقتل شخصين وجرح أربعة آخرين» مؤكدا أنه هجوم انتحاري.

بدوره أكد مدير جهاز الصحة في الولاية نجيب كموال سقوط قتيلين.

وقال شاهد عيان إن انتحاريا فجر نفسه قرب خيمة مليئة بالمتظاهرين امام مكتب مفوضية الانتخابات في جلال اباد، وإن الناس بدأوا بالفرار فيما قامت قوات الأمن بفرض طوق على المنطقة.

وقال ميرزا أمين الذي يقيم على بعد خمسين مترا عن موقع التفجير «كان انفجارا شديدا واهتز منزلنا».

في وقت سابق هذا الشهر، رفضت لجنة الشكاوى الانتخابية المستقلة، طلب ترشح 35 شخصا للانتخابات المرتقبة، لصلات مباشرة لهم بمجموعات مسلحة.

الاعتصام في جلال أباد كان للاحتجاج على استبعاد المرشح جواد زمان غمشريك الذي رفض ملفه لامتلاكه بشكل غير قانوني أسلحة، ولعلاقاته بصفقات أراض غير مشروعة.

يأتي التفجير بعد أسبوع تقريبا على عرض الرئيس الأفغاني أشرف غني هدنة مشروطة لثلاثة أشهر على طالبان، في خطوة رحبت بها الولايات المتحدة والحلف الأطلسي بعد نحو 17 عاما من الحرب.

ولم تعلن طالبان بعد ردها الرسمي على العرض.

ويأتي تصاعد أعمال العنف هذا الشهر بعد هدنة غير مسبوقة بين طالبان والقوات الحكومية في يونيو، منحت المدنيين المنهكين من الحرب فترة راحة.

ولثلاثة ايام تدفق المتمردون بالالاف على مدن في انحاء افغانستان، وتناولوا المثلجات والتقطوا صور السيلفي مع قوات الأمن.

وأثار هذا الانفراج الأمل بفتح مسار جديد لمحادثات سلام في البلاد.

وطالما أصرت حركة طالبان على اجراء محادثات مباشرة مع واشنطن ورفضت التفاوض مع الحكومة الأفغانية التي يعتبرونها غير شرعية.

في وقت سابق هذا الشهر قال قائد القوات الاميركية والحلف الاطلسي في افغانستان الجنرال جون نيكولسون إن الاطراف المتحاربة لديها الان فرصة «غير مسبوقة» للسلام مشيرا في ذلك إلى هدنة يونيو كخطوة إلى الأمام.

غير أن نيكولسون شدد على أن أي محادثات سلام يجب في النهاية أن تكون «أفغانية أفغانية».

في وقت صعب لمستقبل الكنيسة الكاثوليكية

البابا فرنسيس يزور أيرلندا وسط ترقب لمواقفه حول أحداث الكنيسة

توجه البابا فرنسيس صباح السبت إلى دبلن ليختتم «اللقاء العالمي للعائلات» وسط ترقب كبير لمواقفه حول ملف الانتهاكات الجنسية لرجال الدين في ايرلندا والعالم.

وتأتي رحلته الرابعة والعشرون إلى الخارج في وقت صعب لمستقبل الكنيسة الكاثوليكية التي هزها خلال الأسبوع الماضي الكشف عن معلومات حول تجاوزات جنسية قديمة ارتكبها كهنة في الولايات المتحدة.

كما قبل البابا في الأشهر الأخيرة موجة غير مسبوقة من الاستقالات لرجال دين يشتبه بانهم تستروا على اعتداءات جنسية، في تشيلي واستراليا والولايات المتحدة.

وقال الحبر الأعظم في رسالة في تسجيل فيديو تم بثه قبل وصوله في زيارة تستمر يومين، إنه «يرغب في التذكير في المكانة الأساسية للعائلة في المجتمع وفي بناء مستقبل أفضل للشباب».

وسيترأس البابا السبت «مهرجان العائلات» في ملعب كروك بارك في دبلن حيث يتوقع حضور أكثر من ثمانين ألف شخص. وسيحيي الأحد قداس اختتام الحدث في حديقة فينيكس بدبلن. ويتوقع أن يحضر هذا القداس حوالى نصف مليون مؤمن.

وستكون عظاته الست موضع متابعة دقيقة حول القضية الحساسة الممثلة بالانتهاكات التي ارتكبتها الكنيسة الايرلندية وسيلتقي بدون ضجيج ضحايا اعتداءات جنسية السبت والأحد.

وقال الناطق باسم الفاتيكان غريغ بورك إن «المهم بالنسبة للبابا هو ان يصغي لهم»، معترفا بأن مسألة هذه التجاوزات قضية لا يمكن تجاوزها في هذه الرحلة.

ومنذ 2002، أعلن أكثر من 14 ألفا و500 شخص أنهم ضحايا اعتداءات جنسية ارتكبها كهنة في ايرلندا.

وبعد فضيحة التحرش بالاطفال الهائلة في ولاية بنسلفانيا الأميركية التي كشفت الأسبوع الماضي وتشير إلى تورط أكثر من 300 كاهن في اعتداءات جنسية طالت أكثر من ألف طفل، وجه البابا رسالة غير مسبوقة إلى الكاثوليك البالغ عددهم نحو 1,3 مليار في العالم.

واعترف الحبر الأعظم في الرسالة بأن الكنيسة لم تكن بمستوى المسؤولية و»أهملت الصغار وتخلت عنهم». وأضاف أن «كل ما يمكننا فعله لنطلب الصفح لن يكفي»، داعيا إلى «عدم التسامح إطلاقا» في هذه القضية.

وعبرت الايرلندية ماري كولينز وهي سبعينية وقعت في سن الثالثة عشرة ضحية تجاوزات جنسية من قبل كاهن، لوكالة فرانس برس عن ترحيبها بالرسالة.

البابا فرنسيس لدى وصوله إلى أيرلندا

وقالت إن «رسالة البابا تعتبر للمرة الأولى التجاوزات الجنسية جريمة وفظاعة، وتشير إلى ممارسات التستر». وأضافت «لكنها لا تتضمن أي شيء واضح لما يرغب البابا في عمله فعليا لمحاسبة المسؤولين».

وكانت كولينز فضلت في 2017 الانسحاب من لجنة مكافحة التحرش بالأطفال المكلفة تقديم النصح للبابا، معتبرة أن الأفعال لا تتطابق مع عبارات الحزم التي يطلقها البابا.تمت الدعوة إلى العديد من التظاهرات المضادة على هامش زيارة البابا. فقد تداعى آلاف من مستخدمي الانترنت الايرلنديين على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي الى أن «يقولوا لا للبابا» عبر مقاطعة قداس الأحد في حديقة فينيكس بارك، عبر حجز مئات البطاقات التي لا ينوون استعمالها.في الوقت نفسه، ستنظم مسيرة في شوارع دبلن حتى «حديقة الذكرى». ففي ثوام في غرب البلاد ستقام أمسية في ذكرى 796 رضيعا توفوا بين 1925 و1961 في دير كاثوليكي للراهبات ودفنوا في حفرة مشتركة.

وقالت مايفي لويس مديرة جمعية «وان ان فور» (واحد من أربعة) التي تساعد الضحايا إن «زيارة البابا مؤلمة جدا للعديد من الناجين (من التجاوزات)». وأضافت أنها «تحيي انفعالات قديمة، من الخجل إلى الإهانة واليأس والغضب».

وطالبت «بالتزام واضح عل الأقل بأن الكنيسة الكاثوليكية تنوي الاهتمام بالانتهاكات الجنسية التي تعرض لها أطفال من قبل رجال الكنيسة».

البيرو تشدد شروط الدخول إلى أراضيها وتدفق اللاجئين الفنزويليين مستمر

بدأت البيرو السبت تشديد إجراءات الدخول إلى أراضيها مشترطة على آلاف الفنزويليين الفارين من بلدهم المأزوم، تقديم جوازات سفر بينما تواجه أميركا اللاتينية أكبر ازمة للهجرة في تاريخ المنطقة.

وكانت حافلات المهاجرين الفنزويليين التي وضعتها سلطات الاكوادور المجاورة بتصرفهم تتوجه إلى حدود البيرو في سباق حقيقي مع الزمن. وهؤلاء كانوا قد عبروا كولومبيا وفي طريقهم إلى البيرو التي تعد من الاقتصادات الأكثر حيوية في المنطقة.

وقال وزير الداخلية الإكوادوري ماورو توسكانيني إن «35 (حافلة تعبر) حاليا الممر الإنساني وسنواصل العملية طالما بقي ذلك ممكنا».

وكانت البيرو التي تواجه تدفقا كبيرا للفنزويليين، أعلنت قبل أسبوع أنها لن تسمح سوى لحاملي جوازات السفر بدخول أراضيها اعتبارا من 25 اغسطس. وكان الفنزويليون لا يحتاجون لأكثر من هوياتهم.

واتخذت السلطات قرارا مماثلا في الاكوادور التي تعاني من المشكلة نفسها وتشكل معبرا لهؤلاء المهاجرين الذين يريدون الوصول إلى البيرو وتشيلي والأرجنتين.

ويعني القرار البيروفي إغلاق الباب في وجه عدد كبير من الفارين من فنزويلا، لأن الحصول على جواز سفر في هذا البلد أصبح أمرا معقدا ويحتاج إلى وقت طويل بسبب الأزمة الاقتصادية التي أدت إلى نقص في المواد الغذائية والأدوية وحتى الورق.

وتقدر الأمم المتحدة بـ2,3 مليون عدد الفنزويليين الذين يقيمون في الخارج بينهم 1,6 مليون غادروا بلدهم منذ بدء الأزمة السياسية والاقتصادية الخطيرة في 2015. وهي تشير إلى أن تسعين بالمئة من هؤلاء لاجئون في دول المنطقة.

حوار أميركي كوري بعد إلغاء زيارة بومبيو لبيونغ يانغ

تعهدت وزيرة الخارجية في كوريا الجنوبية كانج كيونج–وا، ونظيرها الأميركي مايك بومبيو، أمس السبت، ببذل مزيد من الجهود المشتركة للحفاظ على الزخم في الحوار مع كوريا الشمالية، طبقا لما ذكرته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء، نقلا عن وزارة الخارجية الكورية الجنوبية.

يأتي ذلك في أعقاب إلغاء بومبيو زيارة كان من المقرر أن يقوم به لبيونغ يانغ.

وكان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب كتب الجمعة (بتوقيت واشنطن) على موقع تويتر إنه ألغى زيارة كان من المقرر أن يقوم بها بومبيو إلى كوريا الشمالية الاسبوع المقبل، معللا ذلك بالحاجة إلى إحراز تقدم نحو تسوية القضايا النووية لكوريا الشمالية.

وأضاف ترامب ان بومبيو «كان يتطلع إلى أن يزور كوريا الشمالية في المستقبل القريب، على الأرجح بعد تسوية علاقتنا التجارية مع الصين».

وأعرب عن أمله في رؤية الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونج أون قريبا.

وفي محادثة هاتفية صباح أمس السبت، أطلع بومبيو نظيرته الكورية الجنوبية على سبب إلغاء زيارته للشمال واقترح إجراء مشاورات عن كثب، لتحديد اتجاهما المستقبلي معا، وفقا للوزارة.

وأضافت الوزارة أن كانج وافقت أيضا على العمل عن كثب مع واشنطن لمواصلة الحوار مع كوريا الشمالية، مؤكدة إرادة الحليفتين الراسخة للمضي قدما في بذل جهود مشتركة من أجل تحقيق سلام في شبه الجزيرة الكورية.